الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ٢٠ آب ٢٠١٧ | الموافق ٢٧ ذو القعدة ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٧١٣ السنة الحادية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | August 20, 2017 | No. 2713 | 11th year

مع هذا العدد مجاناً ملحق خاص عن السياحة في سورية

لا هدنة في شرق العاصمة وقذائف استهدفت أحياءها

| سامر ضاحي- وكالات

أكد مصدر ميداني في شرق العاصمة أن عمليات الجيش العربي السوري متواصلة هناك، رغم إعلان وزارة الدفاع الروسية وكذلك ميليشيا «فيلق الرحمن» أول من أمس توقيع «الفيلق» انضمامه لاتفاق «منطقة تخفيف التصعيد» في غوطة دمشق الشرقية المعلن عنه في ٢٢ الشهر الفائت، على أن يدخل الاتفاق حيز التنفيذ اعتباراً من الساعة التاسعة مساء الجمعة (أول من أمس)، إلا أنه، وحتى إعداد هذا التقرير لم يصدر أي تعليق رسمي سوري حول الأمر.

وفي اتصال أجرته «الوطن» معه، قال المصدر: لم تعلمنا القيادة بأي تعليمات جديدة ولم يصدر أي أوامر عسكرية بوقف القتال، مرجحاً أن يكون السبب يعود إلى صعوبة التفريق بين نقاط «النصرة» و«الفيلق» على محاور القتال.

وأشار المصدر إلى أن العمليات العسكرية متواصلة بشدة في حي جوبر أكثر منها في عين ترما، وقال: لا يتوقع وقف القتال اليوم بسبب استهداف المسلحين والإرهابيين حي باب توما بعدة قذائف، وأضاف: «لو كانوا جادين في الهدنة لما قصفوا المدنيين»، مشيراً إلى مشاركة طائرات استطلاع وبكثافة على تلك المحاور.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر في قيادة شرطة دمشق: أن «مجموعات إرهابية مسلحة تنتشر في الغوطة الشرقية استهدفت مدينة دمشق بـ ٦ قذائف سقطت ٣ منها في حي باب توما وأسفرت عن إصابة شخص في حين أصيب شخصان نتيجة سقوط ٣ قذائف في منطقة الحميدية».

في غضون ذلك تواصل الاقتتال داخل الغوطة بين الفيلق وميليشيا «جيش الإسلام» اللذين يعتبران في طرف واحد في اتفاق «تخفيف التصعيد» والمفترض أن يتحالفا ضد «النصرة».

وعلى حسابه في «تليغرام» أعلن «جيش الإسلام» أن الفيلق هاجم مواقعه في مزارع الأشعري مسانداً لـ«النصرة»، وذلك رداً على «مبادرته بإطلاق سراح عناصر «الفيلق»، وفي المقابل أصدرت ما تسمى «المجالس المحلية» في البلدات الواقعة تحت سيطرة «الفيلق» بياناً طالبت فيه المجتمع الدولي بعدم الاعتراف بـ«جيش الإسلام» كـ«مؤسسة ثورية».

واصل تقدمه بريف حمص الشرقي.. وانفجار سيارة مفخخة في اللاذقية

الجيش السوري وشقيقه اللبناني يجتاحان القلمون الغربي

| الوطن – وكالات

حقق الجيش العربي السوري ونظيره اللبناني تقدماً لافتاً في العملية المشتركة لطرد تنظيم داعش الإرهابي من الحدود بين البلدين، بموازاة تقدم الجيش في معاركه ضد التنظيم بريف حمص الشرقي.

ورغم نفي بعض اللبنانيين تنسيق العملية على الحدود مع الجيش السوري إلا أن مراقبين أكدوا أن تزامن انطلاق المعارك في سورية معها في لبنان ووجود حزب الله على الطرفين يؤكد التنسيق بين الجيشين ولو عن طريق حزب الله.

وأعلن «الإعلام الحربي المركزي» أمس أن الجيش السوري ومجاهدي المقاومة دخلوا معبر الزمراني في جرود الجراجير في القلمون الغربي، بعدما أكد أنهم سيطروا بشكل كامل على مرتفع الموصل الاستراتيجي في جرود البريج وأحكموا السيطرة النارية على معبر فيخا.

سبق ذلك سيطرة الجيش والمقاومة على مرتفع أبو خديج الذي يشرف على كامل سهل الجراجير، كما قامت مجموعات من داعش بتسليم نفسها للمقاومة عند معبر الزمراني، واستسلم أحد الأمراء «الشرعيين» للتنظيم وهو مسؤول قاطع الزمراني ومنطقتها المدعو «أحمد وحيد العبد» مع أفراد مجموعته وسلموا سلاحهم الفردي للمقاومة.

وفي الجانب الآخر أعلن قائد الجيش اللبناني العماد جوزف عون فجر أمس انطلاق عملية «فجر الجرود» ضدّ داعش بحسب موقع الجيش اللبناني على «تويتر».

وفي بيان لاحق مساء أمس أكد الجيش اللبناني سيطرته على مناطق: مراح المخيرمة، شعاب المخيرمة، المرتفع ١٥٦٤، ضهرات حقاب العش، سهلات قلد الثعلب، وادي خربة الشميس، وادي الخشن، ضهور المبيض، ضهور وادي التينة، جبل المخيرمة، شعبات الدرب، قلعة الجلادة، قرنة الجلادة، وبذلك تبلغ المساحة التي حررها حوالي ٣٠ كلم مربع، أي ما يعادل ٢٥ في المئة من مساحة انتشار التنظيم.

وفي حمص أكد مصدر عسكري في ريف المحافظة الشرقي لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش والقوى الرديفة تمكنت من بسط سيطرتها على نقاط ومساحات جديدة تقدر بحوالي ٢ كيلومتر بعد معارك عنيفة مع تنظيم داعش على اتجاه قرية الطيبة وإلى الشرق من مدينة السخنة شمال شرق تدمر، على حين أكد «الإعلام الحربي» أن الجيش السوري وحلفاءه سيطروا على الجهتين الجنوبية والوسطى داخل بلدة حميمة في ريف حمص الشرقي.

إلى حماة، وبعدما أعلن مصدر عسكري الجمعة في تصريح صحفي أن الجيش أحكم الطوق على ما تبقى من إرهابيي داعش في منطقة عقيربات بريف المحافظة الشرقي، أردى الطيران الحربي السوري والروسي أمس العديد من الدواعش بغارات مكثفة شنَّها على مواقع للتنظيم في عقيربات، وتحديداً في قرى سوحا وقليب الثور وصلبا والدكيلة وجنى العلباوي ومسعدة ومكيمن.

إلى غرب البلاد، فقد أفادت مصادر أهلية لـ«الوطن» بوقوع انفجار إرهابي في مدينة اللاذقية ناجم عن سيارة مفخخة عند مدخل المدينة الشرقي قرب ضاحية تشرين عند حاجز فرعي يفصل طريق الصناعة حلب عن طريق نزلة مشفى العثمان، ما أسفر بحسب المصادر عن ارتقاء شهيدين وإصابة عدد من عناصر الحاجز ومدنيين بجروح، مؤكدة أن هذا الحاجز نادراً ما يشهد اختناقات مرورية أو ازدحاماً.

جنوباً، وبعد الخسائر التي منيت بها ميليشيات مسلحة على الحدود السورية الأردنية أعلنت ميليشيا «أحرار العشائر» التابعة لميليشا «الجيش الحر» بدء ما سمته معركة «رد الكرامة» بريف السويداء «لاستعادة ما تمت خسارته من مناطق في بادية السويداء».

وفي دير الزور، أفادت «سانا» بأن وحدات من الجيش قتلت العديد من الدواعش على محور منطقة المقابر بالتزامن مع تنفيذ سلاحي الجو والمدفعية رمايات مكثفة على تحركات ونقاط وتحصينات للتنظيم في حويجة صكر والبانوراما وحويجة المريعية وأحياء الحميدية والجبيلة والرشدية.

مدفعية الجيش اللبناني تدك مواقع تنظيم داعش في القلمون الغربي (رويترز)

النصرة تتلون بـ«المدنية» في إدلب

| الوطن

للتملص من صفتها الإرهابية، عقدت جبهة النصرة التي تتخذ من «هيئة تحرير الشام» واجهة لها، سلسلة اجتماعات مكثفة مؤخراً، ناقشت خلالها إعادة الهيكلة عبر تشكيل هيئة عسكرية تحت مسمى «جيش الشمال»، وهيئة مدنية تكون مسؤولة عن تسيير أمور الشمال بكل نواحيه، وفقاً لمواقع معارضة.

وأكدت المواقع سعي «النصرة» إلى «بناء كيان مدني متكامل لإدارة المناطق الواقعة تحت سيطرتها، يتضمن تشكيل حكومة داخلية وإدارة مدنية لإدارة مناطق سيطرتها بكل مفاصلها المدنية والعسكرية وتشمل إدلب وريف حلب وريف حماة».

وطلبت «النصرة» مؤخراً «من كل منطقة في المحافظات التي ستتبع للإدارة، خمسة أشخاص كمنتدبين، للمشاركة في إعداد دستور كامل للإدارة المركزية، قبيل الإعلان عنها بشكل نهائي».

الشعار: أكثر من مدخل ومخرج جديد.. والعدد تراجع أمس إلى ١٧٥ ألفاً

كرتلي لـ«الوطن»: زوار معرض دمشق بيوم تخطوا دورة ٢٠١٠ بالكامل

| محمد منار حميجو
علي محمود سليمان

أعلن مدير المؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية فارس كرتلي أن عدد الزائرين من المواطنين الذين قصدوا معرض دمشق الدولي في أول أيامه بلغ ٧٠٠ ألف، استطاع نصفهم الدخول إلى ساحته، موضحاً أن طول المسافة التي شغلتها السيارات التي لم تستطع الوصول للمعرض على طريق المطار بلغ نحو ١٠ كيلومترات وقدر عدد راكبيها بـ٣٥٠ ألفاً.

وسجلت الدورة ٥٩ لمعرض دمشق في أول أيام فعاليته بعد الافتتاح، رقماً قياسياً لم تسجله نظيراتها السابقة والذي كان أكثرها في عام ٢٠١٠ وبلغ فيها عدد الزائرين طوال أيامها ٧٠٠ ألف، بينما تم كسر هذا الرقم في أول يوم من الدورة الحالية.

وفي تصريح لـ«الوطن»: رأى كرتلي أن الدورة الحالية كانت مميزة بكل شيء سواء في عدد الزائرين، إضافة عدد الدول المشاركة والتي تجاوزت الضعف بوفود رسمية أم غير ذلك.

وكشف كرتلي أن عدد الزائرين تراجع مساء أمس إلى ١٧٥ ألفاً، وأن توقعاتنا قبل الافتتاح كانت تصل إلى ١٠٠ ألف يومياً، معلنا أنه تم رفع عدد آليات النقل من باصات وسرافيس من ٧٠ إلى ٢٢٠، منها ١٥٠ باصاً، إضافة إلى فتح طرق جديدة مثل الجسر الخامس على طريق المطار لإيصال الركاب بسهولة إلى مدينة المعارض.

وأكد أنه تم التعاون مع وزارة الداخلية واللجنة الأمنية لزيادة عدد الدوريات المرورية على طول الطريق، منعاً لوقوع أي حوادث تؤثر على المواطنين.

وفيما يتعلق بقطع التذاكر أضاف كرتلي: إنه نتيجة الازدحام الشديد تم وقفها خوفاً من حدوث حالات اختناق، إضافة إلى أن عدد العاملين على شبابيك التذاكر غير كاف أيضاً.

وكشف كرتلي أن عدد الوافدين من العرب والأجانب للمعرض عبر سفاراتهم بلغ نحو ١١٠٠ شخصية منها ٧٠٠ أجنبي و٤٠٠ عربي، مشيراً إلى مشاركة أكثر من ١٥٠٠ رجل أعمال بصفة شخصية جاؤوا لسورية لعقد صفقات اقتصادية.

وأعلن كرتلي عن زيارة العشرات من السائحين الفرنسيين لفعاليات المعرض، مؤكداً أنهم أعربوا عن ذهولهم بالفعاليات والحضور الكبير من الزائرين وخصوصاً في ظل هذه الظروف التي تمر بها البلاد.

وأشار إلى ارتفاع عدد المساحات المؤجرة للشركات إلى الضعف عن آخر دورة للمعرض وهو نتيجة العدد الكبير.

من جهته أكد وزير الداخلية محمد الشعار معالجة الثغرات التي ظهرت عبر تخصيص أكثر من مدخل ومخرج لزائري المعرض، مشدداً على تأمين وصول المواطنين لمدينة المعارض بأقل زمن وبأسهل السبل وبشكل آمن دون أي عقبات.

وفي تصريحات صحيفة على هامش زيارته للمعرض شدد الشعار على اتخاذ الإجراءات لتخفيف أعباء الوصول، مضيفاً: إن قوى الأمن الداخلي والأجهزة المعنية على أتم الجاهزية لتأمين الزائرين.

بدوره أعلن نقيب صيادلة سورية محمود الحسن أن بعض الشركات المشاركة في المعرض ترغب في طرح منتجاتها في السوق المحلية، مشيراً إلى أنها من دول «البريكس» ومعظمها من إيران وروسيا، كما كشف رئيس جمعية الصاغة وصنع المجوهرات في دمشق غسان جزماتي لـ«الوطن» عن تحسن حركة بيع الذهب في الأسواق بالتزامن مع بدء فعاليات المعرض، مؤكداً ارتفاع المبيع اليومي إلى ٦ كيلو غرامات.

فرقة «الجمعية الخيرية الشركسية» خلال العرض الذي قدمته مساء أول من أمس في معرض دمشق الدولي (سانا)

موسكو تواصل التحضير لجولة جديدة من محادثات «أستانا٦» ومعارضة الداخل تنتقد تغييبها عن مؤتمر «جنيف»

واشنطن: لا نية لنا للبقاء في سورية

| الوطن – وكالات

أكدت موسكو استمرار مساعيها التحضيرية لعقد جولة جديدة من محادثات أستانا بعدما أثمرت الجولات السابقة عن «تركيز قوات مختلف الأطراف في سورية على مكافحة الإرهاب، فيما نفت واشنطن نيتها بقاء قواتها في سورية بعد هزيمة تنظيم داعش الإرهابي، على حين كانت معارضة الداخل تنتقد تغييبها عن محادثات جنيف.

وأكدت وزارة الخارجية الروسية، في بيان إنه «في الوقت الحالي، تبذل روسيا مع الضامنين الآخرين (تركيا وإيران) والمراقبين (الأردن والولايات المتحدة والأمم المتحدة) لعملية أستانا، وكازاخستان، فضلاً عن حكومة الجمهورية العربية السورية وممثلي جماعات المعارضة المسلحة المشاركة في الهدنة، جهوداً لإعداد الاجتماع الدولي السادس بشأن سورية، على أعلى مستوى في أستانا».

وشددت الوزارة وفقاً لوكالة «تاس» الروسية على أن إمكانية تركيز قوات مختلف الأطراف في سورية على مكافحة الإرهاب، كانت إحدى النتائج الرئيسية لتخفيف حدة التصعيد في سورية الناتج عن عملية أستانا.

من جانبها نفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيذر نويرت نية بلادها البقاء في سورية بعد هزيمة تنظيم داعش الإرهابي، وذلك بعدما أعلن المتحدث باسم تحالف «قوات سورية الديمقراطية – قسد» طلال سلو أن القوات الأميركية ستبقى في شمال سورية لفترة طويلة.

ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية للأنباء عن نويرت، قولها: «خطتنا تدمير داعش وليس البقاء في سورية»، واستطردت: «هدفنا هو الانتصار على داعش وعدم القيام بأي شيء آخر، بالإضافة إلى ذلك نريد أن يحكم السوريون سورية، وليس الولايات المتحدة ولا القوى الأخرى، فقط السوريون».

وحول الاستراتيجية بعيدة المدى، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» ريان ديلون: «إن هناك الكثير من المعارك التي يتعين خوضها، حتى بعد هزيمة تنظيم داعش». وأضاف: إن التنظيم ما زال له معاقل في وادي الفرات، في إشارة إلى محافظة دير الزور جنوب شرقي الرقة.

وقال ديلون من دون الخوض في تفاصيل: «مهمتنا هي هزيمة التنظيم في مناطق محددة في العراق وسورية وتهيئة الظروف لعمليات متابعة لتعزيز الاستقرار الإقليمي».

وفي واشنطن، قال المتحدث الآخر في الوزارة إريك باهون: «لا نناقش الأطر الزمنية لعمليات مستقبلية لكننا ما زلنا ملتزمين بتدمير داعش ومنع عودته».

وحول محادثات جنيف تحدثت تقارير صحفية مؤخراً بأن منصتي «موسكو» و«القاهرة» وافقتا على حضور اجتماع مع «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة في الرياض، لبحث إمكانية ضمهما إلى «وفد المعارضة» الذي سيخوض الجولة المقبلة من محادثات جنيف، لافتة إلى أن المنصات الثلاث تتجه إلى تشكيل وفد مفاوض واحد، وذلك في اجتماع تعقده في الرياض اليوم الأحد تمهيداً لعقد «مؤتمر الرياض٢» في تشرين الأول.

وعلق أمين عام «هيئة العمل الوطني الديمقراطي» محمود مرعي بأن هذه الأنباء «غير مفاجئة لأن منصة موسكو وخاصة (رئيسها) قدري جميل يسعى للتنسيق مع الرياض من عدة جولات والشروط (التي وضعها للاجتماع) هي للإعلام ليست أكثر من ذلك».

وفي تصريح لـ«الوطن» اعتبر مرعي أن «على المعارضة الداخلية أن تجتمع بدمشق، وتتخذ موقفاً موحداً وتبلغ الأمم المتحدة والدول الصديقة بموقفها والاحتجاج على تغييبها» عن جنيف، مشدداً على أن هذا التغييب «يخالف القرار الأممي ٢٢٥٤ والذي ينص على تمثيل أوسع طيف من المعارضات السورية» في محادثات التسوية في جنيف.

وكشف أن معارضة الداخل ستتصل مع الأمم المتحدة والمبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا والدول الصديقة روسيا والصين وإيران ومصر لتوضيح موقفها والاحتجاج على تغييبها من قبل دول مثل السعودية وأميركا.

«التعليم العالي»: لا سفر لطلاب الدراسات العليا إلا بموافقة ولمدة محددة

| فادي بك الشريف

أصدر مجلس التعليم العالي قراراً تضمن منع طلاب الدراسات العليا «الماجستير والدكتوراه» في الجامعات من مغادرة البلاد إلا بموافقة المشرف وعميد الكلية، مؤكداً أنه يجب ألا تزيد مدة السفر على ثلاثة أشهر في الكليات التطبيقية وأربعة في النظرية في السنة منفصلة أو متصلة.

وشدد القرار الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه، على ضرورة التأكد من حركة دخول وخروج الطالب عبر إدارة الهجرة والجوازات، إضافة إلى التشديد على دوام الطالب المسجل في مرحلة الدراسات العليا.

من جهته رأى رئيس جامعة طرطوس عصام الدالي أن القرار سيلعب دوراً في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب واعتبارهم سواسية في التسجيل على رسالة الماجستير والدكتوراه، مبيناً وجود حالات سابقة بتسجيل الطالب وحجزه مقعداً ومغادرته البلد والعمل خارجاً.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال الدالي: المطلوب حزم وتشديد أكبر في هذا الموضوع نظراً لأهميته ما ينعكس إيجاباً على مستوى التحصيل العلمي.

(التفاصيل ص٧)

أزمة الخبز في حلب انفرجت والحكومة سدت عجز برنامج الغذاء العالمي

| حلب - الوطن

أكد محافظ حلب حسين دياب لـ«الوطن» أن أزمة الخبز التي شهدتها المدينة خلال الأيام الماضية بدأت بالانفراج بدءاً من أمس مع سد النقص الحاصل في الدقيق الذي كان يوفره برنامج الغذاء العالمي لصالح الهلال الأحمر السوري فرع حلب والجمعيات الخيرية.

وأوضح دياب أن رئيس مجلس الوزراء عماد خميس وجه بزيادة حصة حلب من الدقيق التمويني بمقدار ٥٠ طناً بشكل يومي جرى خبزها في أفران حلب أمس لتعويض ٧٥ ألف ربطة خبز كان يوزعها الهلال الأحمر والجمعيات الخيرية بشكل مجاني على محتاجيها من دقيق «الغذاء العالمي» الذي توقف عن الوصول إلى حلب قبل أيام وتسبب بزيادة طلب الرغيف على حساب العرض.

وشدد دياب على أن المخصصات الإضافية من الدقيق التمويني ستظل تتدفق إلى حلب لتوفير احتياجياتها من الخبز إلى حين عودة مخصصات «الغذاء العالمي» إليها وعودة الوضع إلى سابق عهده، لافتاً إلى أنه وجه مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك وأقسام الشرطة على تشديد إجراءاتها لمنع الاتجار غير المشروع بالرغيف على صعيد الأفران أو بيعه على الأرصفة بسعر مرتفع.

وتسبب الازدحام على الأفران بوصول سعر ربطة الخبز في السوق السوداء إلى ٣٠٠ ليرة ما لبث أن انخفضت أمس إلى ٢٠٠ ليرة مع توفرها، ما لاقى ارتياحاً لدى المواطنين الذين أملوا بزوال الأزمة سريعاً وعدم تكرارها.

الخليل: الشركات الروسية ستكون حاضرة بقوة في إعادة الإعمار

| الوطن

أكد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية سامر الخليل أن هناك جهوداً حثيثة تبذل لتهيئة الظروف الاقتصادية وتوطيد أواصر علاقات التعاون مع الدول الصديقة لسورية ولا سيما روسيا، متوقعاً أن تكون الشركات الروسية حاضرة بشكل قوي على مستوى مرحلة إعادة الإعمار والبناء.

وخلال ملتقى رجال الأعمال السوري الروسي الذي عقد أمس تم تشكيل مجموعات عمل من الجانبين لبحث مجالات العمل والتعاون التي تلاقي اهتماماً ورغبة مشتركة.

وأشار الخليل إلى توافر فرص استثمارية مهمة في سورية تشكل عامل جذب لرجال الأعمال وممثلي الشركات الأجنبية، مبيناً أهمية الدور المنوط برجال الأعمال في كلا البلدين الصديقين لتشبيك العلاقات والوصول بها إلى مراحل متقدمة.

من جهته رأى رئيس الملحقية التجارية والاقتصادية في السفارة الروسية إيغور ماتفييف أن الملتقى فرصة مهمة لتبادل الآراء حول آفاق التعاون، مشيراً إلى اهتمام الشركات الروسية بإيجاد إمكانيات للتعاون في مجالات الصناعة والصحة والتجارة والتكنولوجيا.

(التفاصيل ص٦)